

## المعطوف على معطوف سابق

السورة طه - الآية: ١٢٨

النص: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾.

المقصود: وأجلٌ. أتت مرفوعة مع أنها مسبوقه بواو العطف، وما قبلها منصوب (لزماً)!

البيان: في الآية تقديم وتأخير<sup>(١)</sup>

وأجلٌ: الواو : حرف عطف

أجلٌ: اسم معطوف على (كلمة) مرفوع وعلامة رفعه، تنوين الضم.

والمعنى: لولا كلمةٌ وأجلٌ مسمىٌ لكان لزاماً، أو لكان العذاب لازماً لهم. أي لولا قضاء الله بتأخير العذاب عنهم، ووقتٌ مسمىٌ لهلاكهم، لكان العذاب واقعاً بهم.

قال تعالى:

﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾ ٨٧

المقصود: سيكونُ فعل مضارع مرفوع مع أنه مسبوق بـ أن الناصبة بنظرنا.

البيان: أن، ليست حرف نصب بل حرف ناسخ مخفف من أن الثقيلة

أي «أن» المخففة

اسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره أنه

سيكونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو فعل ناقص،

والجملة الفعلية (سيكونُ منكم مرضى) في محل رفع خبر «أن» المخففة.

أن ومعمولاها سداً مسدّ مفعولي عَلِمَ المتعدي لمفعولين.

(١) صفوة التفاسير (المجلد الثاني؛ إعراب القرآن الكريم) (المجلد السادس).